مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (2)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (2) 2013

نظام القبول ومشكلات التدريس في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر الدارسين والتقنيين

الدكتور محمد حلاق*
هيفاء حسن إبراهيم**

(تاريخ الإيداع 4 / 10 / 2012. قبل للنشر في 22 / 4 / 2013)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى نظام القبول ومشكلات التدريس في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر الدارسين والتقنيين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي الذي يقام كاتفاقية بين وزارة التربية والجامعة الافتراضية السورية، وذلك بهدف تأهيلهم، وهم على رأس عملهم كمدرسين..وقد طبق البحث على عينة "عشوائية طبقية" مؤلفة من (300) دارس ودارسة في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، و(33) تقنياً من (مشرفي مراكز النفاذ، فريق الدعم التقني). تكونت أدوات البحث من استبانة موجهة للدارسين مؤلفة من (50) بنداً، وأخرى موجهة للتقنيين مكونة من (17) بنداً. واتبع الباحث المنهجَ الوصفي التحليلي في استخلاص نتائج هذا البحث، وتوصل إلى أن المشكلات الأكثر حدةً التي كان يعانيها الدارسون هي المشكلات المتعلقة بالتقنية، والمشكلات الأكثر حدةً التي يعانيها التقنيون هي المشكلات المتعلقة بعدم متابعة الدارسين بريدهم الالكتروني، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الدارسين تبعا لمتغير الجنس والعمر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فريقي التقنيين (الدعم التقني، وفريق مراكز النفاذ)، تبعاً لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة (0,05).

الكلمات المفتاحية: نظام القبول، مشكلات التدريس، برنامج دبلوم التأهيل التربوي،الجامعة الافتراضية السورية.

* أستاذ مساعد – قسم تربية مقارنة– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.
** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) – قسم تربية مقارنة– كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (2)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (2) 2013

The admission system and teaching problems in the Programs of the Syrian Virtual University "Educational Diploma Program as a model"

Dr. Mohammad Hallak*
Haifa Ibrahim**

(Received 4 / 10 / 2012. Accepted 22 / 4 / 2013)

□ ABSTRACT □

The purpose of this research was to become acquainted with the virtual learning problems at the Syrian Virtual University from the viewpoint of lecturers, students and executive staff. The research is conducted within the scope of the educational diploma qualification program, which is carried out as a contract between the Ministry of Education and the Syrian Virtual University to qualify them as teachers while at work. This research implemented on "stratified, random" sample of (300) students in educational diploma program at the Syrian Virtual University, and (33) technicians (supervisors of access centres and technical support team). The research tools included a questionnaire containing (50) questions for the students, and another one for technicians containing (17) questions.

The researcher followed the descriptive analytic method in obtaining the results of this study.

The researcher found that the most important problems that students suffer from were those related to technology, while and the technicians are suffering from the fact that students do not check their e-mails. Moreover, there are no statistically significant differences between averages of students according to the age and gender variable, and there are no statistically significant differences between the averages of the two technical teams (technical support, and access centres team) according to the experience variable on the pointed level (0.05).

Keyword: University admission, educational qualification Diploma, The Syrian Virtual University.

* **Associate Professor, Department of Comparative Education, Faculty of Education, Damascus University, Syrian Arab Republic.**
** **Postgraduate Student, Department of Comparative Education, Faculty of Education, Damascus University, Syrian Arab Republic.**

مقدمة:

ليس بجديد القول إن كل تغيّر مجتمعي لا بد من أن يصاحبه تغير تربوي تعليمي، فالعالم اليوم يشهد ثورة تكنولوجيا اتصالات ومعلومات أدت إلى إدخال سلسلة من الوسائل الالكترونية الحديثة إلى حقل التعليم، ووضعت القائمين عليه والتربويين أمام تحديات نقل هذا الكم الهائل من المعلومات إلى الدارسين..وفي ظل ما سبق، ولأن التعليم العالي يقع في قمة الهرم التربوي كانت هناك ضرورة ملحة لإحداث نظم تعليمية لمواكبة متطلبات العصر، فانتشرت صيغ تعليمية جديدة منها التعليم الافتراضي الذي يعد من أساليب التعليم التي ساعدت في حل مشكلة الطلب المتزايد على التعليم العالي، إذ تحول العالم إلى قرية صغيرة، لم تعد فيها مسألة إيصال المعلومات إلى المنازل أو تبادلها بين مواقع جغرافية مترامية الأطراف أمراً مستحيلاً (العنزاوي، 2011)، من خلال تخطّي الحواجز الزمنية والمكانية للعملية التعليمية،وتقديم محيط تعليمي جديد بين الدارس والمدرس، وخلق فرص استثمارية لم يستطع التعليم التقليدي تحقيقها(حسين، 2008)، وذلك من خلال شبكة الانترنت فضلاً عن أن هذا النظام هو الأكثر حداثةً ومرونةً في العالم الحديث، ويعتمد على أنظمة وبرمجيات خاصة به (عبد الرحيم، 2005).وتعد الجامعة الافتراضية (VirtualUniversity) مؤسسة جامعية أكاديمية تهدف إلى تأمين أعلى مستويات التعليم الجامعي، فيها صفوف ومدرسون ودارسون، جميعهم يشكلون قيمة حقيقية موجودة فعلاً،يكون التواصل بينهم من خلال شبكة الانترنت، متحررين من حاجزي الزمان والمكان مع التنويع في الاختصاصاتSlapy&Turcani(2006 ,). لذلك، ومما سبق، ومن الظروف الحالية، جاءت فكرة هذا البحث الذي يسلِّط الضوء على الجامعة الافتراضية السورية التي ساعدت على تشكيل فضاء للتعليم يلتقي فيه الدارسون والمدّرسون من دون الالتزام بمكان أو زمان (القلا وآخرون، 2006)، منفصلين عن بعضهما بعضا خلال حدوث العملية التعليمية (بلحبيب وآخرون، 2002)،إضافة لتسليط الضوء على برنامج دبلوم التأهيل التربوي ونظام القبول ومشكلات التدريس فيه الذي أقيم بالتعاون بين وزارة التربية السورية (2005-2006)،والجامعة الافتراضية السورية، وكان من أهم أهدافه السعي إلى رفع قدرات المدرّسين العاملين في الحقل التربوي ومؤهلاتهم، وكذلك الحاصلون على درجة جامعية ويرغبون في الانضمام إلى حقل التدريس وذلك بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تتيح لهم فرصة اكتساب الخبرات والمهارات،وتالياً الحصول على درجة دبلوم التأهيل التربوي.

مشكلة البحث:

لقد أصبحت مشكلة القبول في الجامعات السورية ظاهرةً مجتمعيةً، ما اضطر المؤسسات التعليمية إلى أن تبحث عن صيغ تعليمية جديدة لتحقيق أهدافها ومواجهة تحديات العصر، ولكي تكون قادرة على تلبية رغبات الطلبة الذين لم يتح لهم التعليم الرسمي متابعة تحصيلهم العلمي في ظل المعدلات القياسية للجامعات السورية، لذلك، جاءت الجامعة الافتراضية السورية لسد هذه الثغرة ولتؤمن للدارسين التحاق عدد كبير منهم من دون التقيد بمكان أو زمان، وتؤمن نوعية عالية من التعليم بالنسبة إلى شريحة معينة من الطلبة غير القادرين على السفر إلى البلدان الأجنبية، أو للدارسين القائمين على رأس عملهم كالمدرسين الذين يرغبون في متابعة دراستهم في برامج كبرنامج دبلوم التأهيل التربوي، نظراً لأن مثل هذا التعليم يوفّر عليهم عناء السفر، ويساعدهم في إدارة الوقت، مع إمكانية الاستمرار في عملهم الذي يمارسونه أثناء الدراسة. لكن يبقى هذا النوع من التعليم، كغيره من أنواع التعليم حديثة العهد، يعاني بعضَ المشكلات التي قد تعوق نجاحه، ما يقتضي وجود دراسات تخضعُه إلى التقييم بهدف تطويره وتحديد جوانب القوة والضعف فيه. ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث كما يلي: ما نظام القبول في الجامعة الافتراضية السورية، وما

برنامج دبلوم التأهيل التربوي والمشكلات التي يعانيها نظام التدريس من وجهة نظر الدارسين والتقنيين في الجامعة الافتراضية السورية في ظل ازدياد الطلب الاجتماعي على الالتحاق بالتعليم العالي؟

- أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث من أن الجامعة الافتراضية السورية تعمل على توفير التعليم من أي مكان في سورية والعالم،ومن خلال دورها في المساعدة على حل مشكلة الطلب الاجتماعي المتزايد على المؤسسات التعليمية الحكومية، إضافة إلى تحديد مشكلات التدريس من وجهة نظر الدارسين والتقنيين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.
- قد تفيد نتائج هذا البحث في مساعدة القائمين على برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية ووزارة التربية، بالإشارة إلى مواطن الضعف في هذا البرنامج، ما يمكّن من الإسهام في تحسين العملية التدريسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على إحدى الصيغ التعليمية المهمة من خلال:

- دراسة واقع المشكلات في سياسة القبول في الجامعة الافتراضية السورية.
- تحديد مشكلات التدريس الأساسية التي يعانيها كل من دارسي وتقنيي برنامج دبلوم التأهيل التربوي.
- تحديد الفروق في المشكلات التقنية بين كّلٍ من الدارسين والتقنيين، واقتراح الحلول الممكنة لهذه المشكلات التي يواجهها كل من الدارسين والتقنيين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ومحاولة التغلب عليها.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما سياسة القبول في الجامعة الافتراضية السورية؟
- ما المشكلات الأساسية التي يعانيها الدارسون والتقنيون في برنامج دبلوم التأهيل التربوي؟
- هل هناك فروق في المشكلات بين الدارسين والتقنيين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي؟
- ما المقترحات التي تسهم في تلافي المشكلات وتحسين واقع الدارسين والتقنيين بفئاتهم كلها في الجامعة الافتراضية السورية؟

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير العمر عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات التقنيين (مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني) للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات التقنيين مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في الجامعة الافتراضية عند مستوى دلالة (0.05).

مصطلحات البحث:

○**الجامعة الافتراضية (Virtual University)**:هي جامعة حكومية معتمدة لدى وزارة التعليم العالي،تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، وتنقل جميع مقرراتها وبرامجها الدراسية بوساطة الشبكة العنكبوتية للمعلومات "الانترنت"يتم بث الدروس عبر سبورة الكترونية بين الأستاذ والطالب (عسكول، 2004).

○**نظام القبول(Accepting System)**:**هو** قدرة الجامعة الافتراضية على استيعاب أعداد كبيرة من الطلاب من دون الحاجة إلى مبان شرط توافر بنية تكنولوجية تحتية ووسائل اتصال حديثة (الجامعة الافتراضية السورية، 2011).

○**مشكلات التدريس(Teaching Problems)**:تعرف إجرائياً بأنها مجموع الصعاب والمعوقات التي تعوق الدارس عن أن يحقق مستوى أكاديميا في عملية إعداده كمدرس.

○**برنامج دبلوم التأهيل التربوي(Educational Diploma Program)**:برنامج تقدِّمه الجامعة الافتراضية السورية من خلال دراسة علمية وإلكترونية للحصول على شهادة دبلوم التأهيل التربوي (النظام الداخلي لدبلوم التأهيل التربوي، 2006).

○**الدعم التقني(Technical Supporting)**:هو فريق متخصص ببرامج الحاسب موجود لحل المشكلات التقنية لدارسي الجامعة (المبيرك، 2002)، يعرفه الباحث إجرائياً بأنه فريق موجود لتقديم المساعدة في حل الصعوبات التي يعانيها الدارسون والمدرسون أثناء العملية التدريسية.

○**مراكز النفاذ(Access Centers)**:هي مخابر لأجهزة الحاسب خاصة بالجامعة الافتراضية تعمل على تامين اتصال بشبكة الانترنت مع دعم تقني وإداري للدارس (الجامعة الافتراضية السورية، 2003)

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

♦ **دراسة الصالح (2007): الدراسة بعنوان: "التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة بين جامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة"**:هدفت الدراسة إلى معرفة نقاط التشابه والاختلاف بين عشر جامعات افتراضية مختارة، جامعة جونز الدولية، فونيكس، حكام الولايات الغربية، الكندية الافتراضية، جنوب كوينزلاند، كولمز، يونيتار، السورية الافتراضية، التونسية الافتراضية، وأما مشكلة الدراسة فكانت من خلال أن تطبيقات الانترنت هي أسلوب لتوسيع فرص التعليم للراغبين فيه من خلال تسليط الضوء وتحليل ومقارنة عدد من الجامعات الافتراضية من حيث نشأتها واعتماديتها، مقرراتها وبرامجها، وكانت أسئلة الدراسة ما أوجه الشبه والاختلاف بين جامعات عربية وأجنبية وما عوامل نشوئهما ونجاحهما، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على الاستقصاء وتحليل التشابهات والاختلافات بين حالتين أو أكثر من الظاهرة.. أما أهم نتائج الدراسة فهيأن الجامعتين السورية والتونسية تهدفان إلى توفير فرص التعليم

الجامعي وجامعات جونز وبونيتار وفونيكس جنوب كوينزلاند والكندية وكولمز تهدف إلى خدمة المتعلمين الكبار، بينما تسعى جامعة حكام الولايات الغربية إلى ربط التعليم الجامعي باحتياجات القطاع الخاص.

♦ **دراسة الدهشان (2007): الدراسة بعنوان: "الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي"**: تهدف الدراسة إلى التحدث عن أبرز العوامل أو الأسباب التي أدت إلى ظهور وانتشار الجامعات الافتراضية، وهي عوامل اجتماعية واقتصادية، والتحديات التي تواجه الجامعات التقليدية، وتوضيح مفهوم الجامعة الافتراضية ومتطلباتها ومعوقاتها.. اتبع الباحث المنهج المقارن، وتوصل إلى النتائج الآتية: تخلف البنية التحتية للاتصالات في الوطن العربي، ضعف أو عدم انتشار استخدام الحاسب في كثير من الدول العربية والذي يعد من أهم مقومات التعليم الافتراضي، ضعف انتشار خدمة الانترنت في معظم الدول العربية، عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العملية التربوية.

♦ **دراسة إبراهيم(2010): الدراسة بعنوان: "أثر التعلم الالكتروني في تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء"دراسة تجريبية على طلبة الجامعة الافتراضية السورية"**: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على إعداد الدارسين الذين هم محور العملية التعليمية، ومن ثمّ رفد المؤسسات التعليمية بالكوادر المؤهلة، وقد كان أهم أهدافها التعرف إلى أثر التعلم الالكتروني في تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء مقارنة بالطريقة التقليدية،والمشكلة كانت ما مدى تأثير التعلم الالكتروني في تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء،وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على مجموعة تجريبية /26/ من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية ومجموعة ضابطة /26/ من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية جامعة دمشق. وكان أهم نتائجها أن أثر التعلم الالكتروني في تحصيل الذكور والإناث فعال، مع وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) ولمصلحة المجموعة الضابطة التي استخدمت التعلم الالكتروني.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

♦ **دراسة أرومي (Arome, 2001): الدراسة بعنوان التعلم عن بعد ومدى توفر كفاية مصادر التعلم المتاحة للطلاب في جامعة زمبابوي المفتوحة (المعوقات والحلول):**

(Distance Learning: Availability of Learning Resources at the Open University of Zimbabwe: Constraints & Solutions):

أهداف الدراسة هي التعرف إلى التعلم عن بعد، ومدى توفر مصادر التعلم المتاحة للطلاب في جامعة زمبابوي المفتوحة، والمعوقات التي يواجهها الطلاب والحلو للتغلب عليها. وقد استخدم الباحث دراسة الحالة،أما أدوات الدراسة فهي المقابلة الشخصية والملاحظة،وبالنسبة للمتغيرات فتمثّلت في العمر، والجنس، والخلفية التعليمية، والخبرة العملية.. ونتائج الدراسة هي توافر المواد المطبوعة وحصول جميع الطلاب بمن فيهم قاطنو الأماكن الجغرافية البعيدة عليها، توافر أجهزة الحاسب الآلي في المبنى الرئيس للجامعة وعدم توافرها في فروع الجامعة، إضافة إلى وجود معوقات إدارية وأكاديمية وبيئية تحدّ من عملية التعلم، إن متغيّرات الدراسة كالعمر والجنس والخلفية التعليمية والخبرة العملية لا تعدّ معوقات أمام عملية التعلم، وقد وضع الباحث عدة حلول تسهم في تذليل معوقات عملية التعلم للطلاب كان من أهمها استخدام التعلم التعاوني (الشبكة الطلابية **student**).

♦ **دراسة إيفانس وفان (Evans & Fan, 2002): *الدراسة* بعنوان (التعلّم مدى الحياة من خلال الجامعة الافتراضية)(Lifelong Learning through the Virtual University)**

تأتي أهمية هذا البحث من أن الجامعة الافتراضية يمكن أن تكون جزءاً من عملية التعليم مدى الحياة، أما أهدافه فهي التعرف إلى محتويات الجامعة الافتراضية من محاضرات افتراضية، وحلقات بحثٍ افتراضية، وامتحانات افتراضية، والتعرف إلى بعض مزايا الجامعة الافتراضية مثل التفاعلية: التكيّف، المحاكاة، التكامل أو التداخل..أدوات البحث استبيان وزّع على طلاب جامعة برونيل- المملكة المتحدة، وكان أهم نتائجه أهمية تعزيز مفهوم تجربة التعليم عن طريق الجامعة الافتراضية، وأهمية استخدام وسائل الإعلام كجزء من عملية التعليم مدى الحياة من خلال الجامعة الافتراضية.

▫ **موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة،وما استفاد منه الباحث:**على الرغم من وجود نقاط تشابه، بين بعض الدراسات السابقة والبحث الحالي من حيث تناول واقع الجامعة الافتراضية السورية ونظام القبول،لكن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث مشكلة البحث، لكونها تسلط الضوء على أهمّ مشكلات نظام التدريس في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الدارسين والتقنيين بجميع فئاتهم،محاولةً تقديم حلّ يساعد على تطوير الدراسة في هذا البرنامج. استفاد الباحث أيضاً من الدراسات السابقة في تحديد المشكلات التي يواجهها دارسو وتقنّيو برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، وفي إعداد أدوات البحث، وفي إجراءات تحليل المحتوى واستخلاص النتائج وتفسيرها.

1- الجانب النظري:

1-1- الجامعات الافتراضية مفهومها: ظهر مصطلح التعليم الافتراضي في أواخر عقد التسعينيات من القرن العشرين، معبرا عن جيل ثالث من أجيال التعليم الالكتروني عن بعد، والذي بدأ منذ أوائل ثمانينيات القرن العشرين، ومع ظهور شبكة الانترنت وبروز مصطلح التعليم عن بعد ظهر مصطلح التعليم الافتراضي الذي يتيح للمدرس أن يوجه الدارس، ويقود العملية التعليمية (Unesco, 2004). وتعتمد الجامعة الافتراضية في مبدئها على مجموعة من أدوات تقنية متعددة (Oilo, 1998)، وجدت لكي تقدم فرصاً جديدة للتعلم.ويعرّف التعليم الافتراضي بأنه شكل من أشكال التعليم عن بعد، يعتمد على خلق بيئة تعليمية افتراضية متكاملة من خلال الانترنت،أطلق عليها اسم الجامعات الافتراضية (شرف، 2006)،وقد عرفها ديلسون بأنها الجامعة غير جغرافية، وعرفها كورن فورد بأنها جامعة بلا أسوار (البوهي، 2009)..ومما سبق يتبين أنها مؤسسة جامعية للتعلم عن بعد، تعتمد في عملها على شبكة الانترنت لتوصيل المعلومات للدارسين في مكان إقامتهم، أو من مراكز النفاذ وتقديم الدعم التعليمي الكامل،إذ تكون امتحاناتهم من خلال شبكة الانترنت، إما من خلال تقديم متزامن، وإما غير متزامن، متحررين من عاملي الزمان والمكان.

1-2- متطلبات نشوئها:هي مبنية على بنية تكنولوجية حديثة، تتمثل بموقع ينشر على الويب من خلال شبكة الانترنت،إذ يستطيع أي طالب التسجيل في الجامعة والحصول على المناهج العلمية والتفاعل مع المدرس وزملائه في الصف (جداع، 2003).كل ما هو مطلوب أن تتوافر شبكة حاسب مع أجهزة حاسب مزودة بوصول كامل بالإنترنت، مع بنية تحتية بمواصفات جيدة (Oilo, 2003)، إضافة للمتطلبات الآتية: تهيئة أرضية تقنية تتلاءم مع خصوصيات التعليم الافتراضي(الصالح، 2006)، بوابة إلكترونية آمنة (online) قادرة على التعامل مع عدة لغات وكحد أدنى مع اللغتين العربية والانجليزية (بوزيدي، 2008)، مواقع إلكترونية (websites)،مجتمع افتراضي الكتروني يتضمن توفير العديد من قنوات التراسل مثل:البريد الالكتروني (E-Learning)،(خدمات التخاطب(Chat, Voice Chat)، لوحة

الإعلانات الإلكترونية (Bulletin Board)، خدمة الندوات والمناقشات(Forms, Discussion Groups)، الاجتماعات والمؤتمرات(Net Meeting Video Conferencing)،(وقواعد بيانات الأسئلة والأجوبة التي تتعلق بالمواد والأسئلة التي تطرح عموماً(Sheikhalard&daoudi, 2007)، أيضاً نظام إدارة الكترونية، ويتم من خلاله تسجيل ومتابعة وإيصال كلّ البيانات المطلوبة للدارسين، وتزويد الجهات المعنية بالتقارير الدورية عن مدى تحصيل الدارسين، ونتائج الامتحانات، وتحديد نقاط ضعف تحصيل الطلبة(الدهشان، 2007).

1-3- (التأسيس والاعتمادية):أعلنت وزارة التعليم العالي في سورية في عام 2002 عن إطلاقها أوّلَ جامعة افتراضية، وهي الجامعة المعتمدة التي تلقى دعماً حكومياً يتمثل في وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية..وتعدّ الجامعة الافتراضية السورية أول جامعة عربية حكومية قدمت برامج تعليمية عبر شبكة الانترنت بالتعاون مع جامعات شريكة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، واستراليا، وكندا (الخطيب، 2006)وقد تمَّ الاعتراف بمساقاتها الدراسية من قبل وزارة التعليم العالي السورية، والعديد من الجامعات العالمية التي تقدم خدمات التعليم عن بعد،وترتبط معها بشراكات تعاون أكاديمي (سبعلي، 2006).

1-4-أهداف الجامعة الافتراضية السورية ومزاياها:الجامعة الافتراضية أنموذج تقني حديث تتقاطع فيه ثلاثة مجالات هي: الإمكانية، والتقنية، والتعليم (Oilo, 1998)من خلال ذلك كان **الهدف الأساس** هو توفير مستوى تعليم مصنّف عالمياً، من خلال بيئة تعليم متكاملة عبر الانترنت تستند إلى أحدث التطورات التقنية والتعليمية، وذلك من أجل تطوير مبدأ جديد هو مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة (الجامعة الافتراضية السورية، 2002)، **أما الأهداف على نحوٍ عام فهي:** توفير إمكانية التعلّم في أي زمان وأي مكان في سورية والعالم العربي والعالمي (البيطار والسكيف، 2003)،وتأمين التعليم الجامعي لأكبر عدد ممكن من الطلبة بعيداً عن المعايير التي تتبعها الجامعات التقليدية في سورية من مكان إقامتهم بوساطة شبكة فائقة التطور(داوودي، 2007). تقدم الجامعة الافتراضية السورية مزايا مهمة للدارسين للتعلم مدى الحياة عن طريق الدروس الافتراضية بمناهج الكترونية إضافةً لتوافر أبرز الاختصاصات العلمية المتعلقة مباشرة بحاجات سوق العمل، أيضاً توفر مكتبةً إلكترونيةً (Batte& Foster, 2001)، إضافة إلى مراكز للنفاذ مجانية في مختلف أنحاء سورية.

2-1- سياسة القبول في برامج الجامعة الافتراضية السورية:

تقبل الجامعة الافتراضية السورية حملة الثانوية العامة أو الشهادة الجامعية بغض النظر عن سنة التخرج، ولكل برنامج شروط للتسجيل فيه ويتم ذلك من خلال مفاضلة، وتؤخذ في الحسبان علامات الثانوية العامة وفحص اللغة الانكليزية،إضافة لاختبارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت...وتتبع الجامعة الافتراضية السورية برامج عالمية توفرها الجامعات الشريكة الأميركية والأوروبية والأسترالية والكندية، ينال الطالب الذي ينهيها بنجاح شهادتين، واحدةً سورية معترفاً بها محلياً وعربياً وأخرى أجنبية معترفاً بها عالمياً(الجامعة الافتراضية السورية، 2002)، إضافةً لبرامج توفرها الجامعة الافتراضية السورية مثل:

2-2- برنامج دبلوم التأهيل التربوي(التأسيس، الرسالة، الأهداف، القبول، المعطيات الكمية):

التأسيس: هو برنامج علمي، تربوي، مهني، يهدف إلى إكساب المنتسبين إليه (غير المؤهلين تربوياً) المهارات المرتبطة بعملية التدريس، وتزويدهم بالأسس الفلسفية، والتربوية، والنفسية، لطرائق التدريس وتقنيات التعليم، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها الدارس، وذلك بهدف إكسابه القدر المناسب من المعرفة العلمية، والمهارات الأساسية، والقيم المرغوبة التي تتناسب مع الحصول على درجة دبلوم التأهيل

التربوي.تتمثل **رسالة برنامج دبلوم التأهيل التربوي** بخدمة قطاع التربية والتعليم بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة، وذلك بتخفيف العبء عن الجامعة التقليدية بقبول أكبر عدد ممكن من الدارسين، كما يسعى البرنامج إلى إعداد الأطر التدريسية المؤهّلة تأهيلاً عالياً للعمل في الحقل التربوي بكفاءة عالية من خلال امتلاكها الكفاءات التخصصية والمهنية (الجامعة الافتراضية السورية، 2005).

2-3- أهداف برنامج دبلوم التأهيل التربوي:الإعداد التربوي والمهني من خلال التدريب على أحدث التقنيات التربوية في عملية التدريس والتدريب عليها، وتنمية الميول والاتجاهات نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، المساعدة على تصميم الأنشطة الإبداعية و استخدام أساليب التقويم الحديثة لبعض المشكلات التربوية(الجامعة الافتراضية السورية، 2006)، منح شهادة معتمدة من وزارة التعليم العالي السورية، تحقيق فكرة التعلم والتدريب المستمرين ما يزيد من جودة العملية التعليمية وتحقيق التنمية المهنية للمدرسين، إضافة إلى إدخال الحاسب في العملية التعليمية لتنمية روح الابتكار لدى المنتسبين إلى برنامج دبلوم التأهيل التربوي من خلال المناهج باستخدام هذه التقنية المتقدمة.

2-4- المعطيات الكمية:بدأ تنفيذ مشروع تأهيل المدّرسين في الجامعة الافتراضية السورية عام 2005-2006 بقبول 1600 دارسٍ ودارسة، بلغت أعداد الدارسين والدارسات في البرنامج كما يلي:الدفعة الأولى: 2006/2005 الخريجون (1341) دارساً ودارسة، الدفعة الثانية: 2007/2006 الخريجون (1661) دارساً ودارسة، الدفعة الثالثة: 2008/2007 الخريجون (635) دارساً ودارسة، الدفعة الرابعة: 2009/2008- الخريجون (249) دارساً ودارسة، الدفعة الخامسة: 2010/2009- الخريجون (1547) دارساً ودارسة.

2-5- نظام التدريس في برنامج دبلوم التأهيل التربوي (النظري، العملي):توّفر الجامعة المحتوى العلمي لمواد الدبلوم المقررة، بشكلها الإلكتروني على موقع الجامعة، ويقوم المشرف بمتابعة سير العملية التعليمية للدارسين، ويلتزم الدارسون بحضور الجلسات المتزامنة من أي مكان متصل بشبكة الانترنت أو من مراكز النفاذ،وتحدد المدة الزمنية لإنهاء المواد النظرية للدبلوم بثلاثة عشر شهراً، تتواصل خلالها الجلسات المتزامنة للمواد وامتحاناتها ووفق التسلسل المقرر من مشرفي المواد ومدير البرنامج (داوودي، 2006)، أما التربية العملية فالهدف من وجود هاسدّ الفجوة بين عمليات الإعداد ومتطلبات الممارسة الميدانية..

أخيراً، لا نستطيع أن ننكر أنَّ الجامعات الافتراضية عملت على نحوٍ أساس على كسر قاعدة التعليم التقليدي فيما يتعلق بالوجود في حرم الجامعة، ومثّلت تحدياً كبيرا باعتمادها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرامج التعليمية التي قدمتها، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المتوخاة من برامجها.

منهجية البحث:

-اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، ووصفها وصفاً كمياً وتفسير العلاقات بينها وتحليلها وتقييمها.

-حدودُ البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** قام الباحث بتطبيق الدراسة في الجامعة الافتراضية السورية ومراكز نفاذها.
- **الحدود الزمانية:** قام الباحث بتطبيق أدوات البحث في العام الدراسي2011-2012.
- **الحدود البشرية:** وتشمل الدارسين والتقنيين في الجامعة الافتراضية السورية (برنامج دبلوم التأهيل التربوي).

-إجراءات البحث:

-المجتمع الأصلي للبحث:يتكون المجتمع الأصلي للبحث من دارسي برنامج دبلوم التأهيل التربوي جميعها في الجامعة الافتراضية السورية للعام الدراسي (2012/2011)البالغ عددهم (1661) ومن التقنيين القائمين على البرنامج جميعهم من:(مشرفي مراكز النفاذ، وفريق الدعم التقني)البالغ عددهم (33) تقنياً.

والجدول الآتي رقم(1) يبين ويوضح عينات البحث وتوزعها وفق متغير الجنس ونسبتها من المجتمع

رقم	الفئة	الذكور		الإناث		مجموع العينة	النسبة من المجتمع
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1	الدارسون	220	%73.3	80	%26.7	300	%18.06
2	مشرفو مراكز النفاذ	21	%84	4	%16	25	%71.42
3	فريق الدعم التقني	5	%62.5	3	%37.5	8	%100

المصدر: (الجامعة الافتراضية السورية): (2010- 2011)

-عينة البحث:تم التعامل في هذا البحث مع العينات الآتية:

1- عينة الدارسين: وتتمثل بعينة عشوائية طبقية مؤلفة من (300)دارسٍ ودارسةٍ من دارسي برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، وهي تمثل (18.06%) من المجتمع الأصلي للبحث، وتتوزع العينة إلى (220) دارساً، و(80) دارسة.

2- عينة التقنيين:وتتكون من:

- **مشرفي مراكز النفاذ:** وتتألف عينتهم من (25) فرداً، يمثلون نسبة (35%)من المجتمع الأصلي للبحث، ويتوزعون إلى (21) مشرفاً أي ما نسبته (84%) من مجموع العينة، و(4) مشرفات، أي ما نسبته (16%).
- **فريق الدعم التقني:** وقد شمل البحث أفراد هذا الفريق جميعهم البالغ عددهم (8)، وهم يتوزعون بين (5) من الذكور بنسبة قدرها (62.5%)و(3) من الإناث بنسبة قدرها (37.5%).

-صدق أدوات البحث:للتحقق من صدق الاستبانتين اتبع الباحث الطرق الآتية:

1- الصدق الظاهري:للتحقق من صدق الاستبانتين عرضهما الباحث على لجنة من المحكمين تتكون من (10) أعضاء من الهيئة التدريسية (كلية التربية) جامعة دمشق الذين يدرّسون في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، إضافةً إلى ثلاثة أساتذة أكاديميين يعملون رسمياً في الجامعة الافتراضية السورية لهم علاقة مباشرة بالبرنامج، ويمكن إجمال الملاحظات التي أدلى بها المحكمون في **النقاط الآتية:** تعديل المقياس إذ أصبح خماسياً، التغيير في بعض بنود أسلوب التدريس عند أساتذة البرنامج وفي بعض بنود سياسة القبول والمشكلات الإدارية،إذ بلغت الاستبانة في صورتها النهائية (50)بنداً.

2- صدق الاتساق الداخلي:للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانتين، وزعهما الباحث على عينات استطلاعية مؤلفة من (50) من طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية، و(10) تقنيين، وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه لاستبانة الدارسين؛ وكذلك حساب

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاستبانة التقنيين، إضافةً إلى حساب درجات الدلالة لقيم معاملات الارتباط كما يتضح في الجدول الآتي لاستبانه الدارسين.

الجدول (2)معاملات ارتباط درجات كل محور من المحاور الخمسة بالدرجة الكلية لاستبانة الدارسين

رقم المحور	اسم المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	قيمة الدلالة
1	المشكلات التقنية	0.658(**)	0.00
2	أسلوب التدريس	0.878(**)	0.00
3	جاهزية مراكز النفاذ	6520.(**)	0.00
4	الامتحانات	0.793(**)	0.00
5	سياسة القبول والمشكلات الإدارية	0.729(**)	0.00

*** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)**

يوضح الجدول السابق أن معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبانة الدارسين تتراوح بين المتوسطة والعالية جداً،وهذا يدل على أن بنود الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي، وهي دالة عند مستوى دلالة (0-05).

الجدول (3)معاملات ارتباط درجات كل بند بالدرجة الكلية لاستبانة التقنيين

البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	-0.488	0.809	10	0.537	0.919
2	(0.639*)	0.047	11	-0.506	0.136
3	(0.643*)	0.045	12	0.647	0.326
4	0.583	0.077	13	0.480	0.279
5	0.463	0.862	14	0.518	0.125
6	(0.724*)	0.018	15	0.419	0.744
7	0.484	0.426	16	0.429	0.216
8	0.616	0.058	17	0.557	0.473
9	0.412	0.557	-	-	-

*** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.41) و(0.80)، وهي معاملات مقبولة تدل على اتصاف بنود الاستبانة بالاتساق الداخلي.

-ثبات أدوات البحث:للتحقق من ثبات الاستبانات اتبع الباحث الطريقتين الآتيتين:

1-طريقة (ألفا كرونباخ):تظهر في الجدول (4) معاملات (ألفا كرونباخ) لاستبانات الدارسين والتقنيين ولكل محور من محاورها:

الجدول (4)معاملات (ألفا كرونباخ) لاستبانات الدارسين والتقنيين ولكل محور من محاورها

الاستبانة	الاستبانة ككل	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
الدارسون	0.95	0.84	0.91	0.60	0.88	0.72	0.90
التقنيون	0.56	–	–	–	–	–	–

يتبين من الجدول السابق أن معاملات (ألفا كرونباخ) لاستبانتي الدارسين والتقنيين ولكل محور من محاورها كانت مرتفعة، وتدل، تالياً، على ثبات الاستبانات الثلاث واتساقها الداخلي.

2- **طريقة التجزئة النصفية:**وتتم وفق هذه الطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين: وأفضل أساس للتقسيم هو أن يحتوي القسم الأول على المفردات الفردية، والقسم الثاني على المفردات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين(عموماً من خلال معادلة بيرسون)،ومن ثم إدخال عامل مصحح عليه من خلال الصيغة الرياضية لسبيرمان براون (*Spearman-Brown*)،(أبو علام، 2006) والجدول الآتي يوضح معاملات ثبات الاستبانتين.

الجدول (5)معاملات ثبات استبانتي الدارسين والتقنيين ومحاورها وفق طريقة التجزئة النصفية

الاستبانة	معامل الثبات	الاستبانة ككل	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
الدارسون	سبيرمان براون	0.71	0.78	0.88	0.70	0.81	0.81	0.85
	جيتمان	0.71	0.76	0.88	0.70	0.81	0.81	0.84
التقنيون	سبيرمان براون	0.40	–	–	–	–	–	–
	جيتمان	0.40	–	–	–	–	–	–

يتضح من الجدول (5) السابق أن معاملات الاتساق الداخلي لبنود الاستبانات الثلاث ومحاورها تراوحت بين (0.40 – 0.88) درجة وفق سبيرمان براون، و(0.40 – 0.88) درجة وفق (جيتمان)، وهي درجات مقبولة تدل على ثبات هذه الاستبانات وتماسك بنودها الداخلي.

-أدوات البحث في صورتها النهائية:

1- استبانة الدارسين: تتألف استبانة الدارسين في صورتها النهائية، بعد التحقق من صدقها وثباتها، من (50) بنداً تتوزع في خمسة محاور، المحور الأول(المشكلات التقنية): ويتكون من (10)بنود، توزعت بين (8)بنود ايجابية، وبندين سلبيين هما البندان (8-10) من هذا المحور، المحور الثاني(أسلوب التدريس): اشتمل هذا المحور على (10)بنود، كلها إيجابية ما عدا البند (3) منه فهو سلبي، المحور الثالث(جاهزية مراكز النفاذ): يتألف من (10)بنود، توزعت بين (7) بنود إيجابية، و(3) بنود سلبية هي البنود ذات الأرقام (3-5-8) من هذا المحور، المحور الرابع (الامتحانات) توزعت بين (6)بنود إيجابية، و(4) بنود سلبية، هي البنود (2-3-7-9) من هذا المحور، المحور الخامس(سياسة القبول والمشكلات الإدارية): يتكون من (10)بنود، كلها إيجابية.

2- استبانة التقنيين:تتألف استبانة التقنيين من (17) بنداً(15) بنداً إيجابياً، وبندين سلبيين:هما (5-11).

– **تصحيح أدوات البحث:**إن الاستبانات المعتمدة في هذا البحث مدرجة في خمسة مستويات من الإجابة هي: (تنطبق بدرجة مرتفعة جداً– تنطبق بدرجة مرتفعة – تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق بدرجة منخفضة – لا تنطبق)، وفق مقياس (ليكرت) الخماسي.

النتائج والمناقشة:

نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

1– ما المشكلات التي تواجه الجامعة الافتراضية السورية في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الدارسين؟ للإجابة عن هذا السؤال الرئيس قام الباحث بحساب متوسطات محاور الاستبانة،وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (6) يبين الدرجة الكلية لمتوسط المحاور كلها

م	المحاور	المتوسط الحسابي تنازلياً	الرتبة
.1	المشكلات التقنية	4.452	1
.2	مشكلات أساليب التدريس	4.442	3
.3	مشكلات جاهزية مراكز النفاذ	4.388	4
.4	مشكلات الامتحانات	4.612	2
.5	سياسة القبول والمشكلات الإدارية	4.20	5
	الدرجة الكلية	4.38	

يلاحظ من الجدول ذي الرقم (6) أنَّ مجموع المحاور كلها، ومجموع مؤشرات كل محور هو مجموع يشير إلى تقييم عال للمشكلات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث (4.38)،وجاءت المشكلات التقنية في المرتبة الأولى تليها مشكلات الامتحانات ثم مشكلات أساليب التدريس ومشكلات مراكز النفاذ ثم مشكلات سياسات القبول والمشكلات الإدارية.وهذا يدل على أن المشكلات التقنية التي يواجهها الدارسون تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجة "مرتفعة"، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود التي تشير إلى وجود مشكلة (1.61) بانحراف معياري قدره (1.156)، ووزن نسبي (32.20%) وبلغ أعلى متوسط حسابي لتلك البنود قيمة قدرها (3.67)، بانحراف معياري قدره(.999)، ووزن نسبي (73.40%)،وقد احتل البند (3): "خضعت مسبقاً لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج" المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلات، وقد كانت المشكلة مرتفعة بمتوسط حسابي(1.61)، وانحراف معياري (1.156)، ووزن نسبي (32.20%) ما يدل على معاناة الدارسين من هذه المشكلة في بداية الفصل الدراسي، وكذلك حاجتهم الماسة إلى مثل هذه الدورة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2010)، التي أشارت إلى فعالية التكنولوجيا في زيادة تحصيل المهارات للدارسين، لكن هذه النتيجة تخالف نتيجة دراسة (Arome, 2001) التي طبقت في جامعة زمبابوي المفتوحة، إذ بينت نتائج الدراسة أن الخبرة التقنية لا تعدّ عائقاً أمام التعلم، وربما يرجع وجود هذه المشكلة إلى عدم إعداد الدارسين وتأهيلهم لهذا النوع من التدريس من خلال دورات تقنية كدورة /ICDL/.وقد احتل البند ذو الرقم (9): "أمتلك القدرة على الدخول إلى الجلسة عند انقطاع شبكة الانترنت" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث حدة المشكلات، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبند (1.61) بانحراف معياري (1.225) ووزن نسبي (32.20%)

ما يدل على عدم امتلاك الدارسين الاستعداد اللازم لمثل هذا النوع من التدريب منذ بداية الدراسة.كما احتل البند ذو الرقم (2) المرتبة الثالثة، وهو "خضعت لدورات تدريبية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية"، بمتوسط حسابي (**3.33**) وانحراف معياري (**.866**) ووزن نسبي (**66.60%**) ما يدل على شعور الدارسين والدارسات بحاجتهم إلى دورات كافية للتدرب على البرنامج قبل البدء في الدراسة، وهذا يعد مطلباً من متطلبات الدراسة التي طبقت في الجامعة الافتراضية السورية، وأشارت إحدى نتائجها إلى أن الدارسين في الجامعة الافتراضية السورية يجدون صعوبةً في التعامل مع البرنامج بسبب عدم تدربهم كفاية.ويأتي البند ذو الرقم (8) وهو "يتوقف الاتصال في أثناء التعامل مع البرنامج" في المرتبة الرابعة في البنود ذات الحدة المتوسطة بمتوسط حسابي (**3.33**) وانحراف معياري (**1.016**) ووزن نسبي (**66.60%**)، ما يدل على أن وجود هذه المشكلة قد يرجع إلى الضغط الهائل على الانترنت من قبل المستخدمين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدهشان، 2007)التي من إحدى نتائجها ضعف خدمة الانترنت يعدّ مشكلة تحدّ من عملية التعلم.

2- **ما المشكلات التقنية التي تواجه الجامعة الافتراضية السورية في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر التقنيين (مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني)؟**جاءت النتائج على الشكل الآتي: إن المشكلات التقنية من وجهة نظر مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني تتراوح في حدتها بين "متوسطة" و"مرتفعة" في أغلب البنود، إذ بلغ أدنى متوسط حسابي (1.96)وانحراف معياري (1.241) ووزن نسبي (39.20**%**) وأعلى متوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.759) ووزن نسبي (69.60%)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن حدة أغلب المشكلات كانت بدرجة متوسطة، إذ احتل البند (10) وهو "أنزعج من عدم اطلاع المدرسين على بريدهم الالكتروني" المرتبة الأولى في المشكلات ذات الحدة المرتفعة بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (1.241) ووزن نسبي (39.20%) ما يدل على انزعاج فريق مشرفي مراكز النفاذ من عدم اطلاع المدرسين بشكل دائم على بريدهم الالكتروني، وهذا يضعف التواصل والاطلاع على أحدث بلاغات الجامعة.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مشكلة الدارسين أيضاً ومع دراسة (sheikhalard&daoudi, 2007) في عدم اطلاع أفراد عينة الجامعة التي طبق عليها البحث على بريدهم الالكتروني، واحتل البند (5) وهو" أشعر بعدم اطلاع المدرسين في بداية كل فصل على الملف التدريبي (Tutorail)" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (1.528) ووزن نسبي (52.00%) ما يدل على أن فريق مشرفي مراكز النفاذ يشعر بحاجة المدرسين للاطلاع على هذا الملف التدريبي، فيخففّ العبء عن الفريق التقني بشكل خاص وكذلك احتل البند (8) وهو "أقدم المساعدة للمدرس فيما يتعلق بتحميل الجلسات للتقرير المالي للمحاسب" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.855) ووزن نسبي (55.20%)" ما يدل على أن المدرس بحاجة إلى مساعدة فيما يتعلق بالتقرير المالي، وقد يرجع وجود هذه المشكلة إلى ضعف بعض المدرسين فيما يتعلق بالأمور التقنية.

3- **نتائج المشكلات التقنية المتعلقة بفريق الدعم التقني** فتشير إلى أن المشكلات التقنية التي يواجهها فريق الدعم التقني تتراوح بين درجة متوسطة ودرجة حادة، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود (1.13) وانحراف معياري (.354) ووزن نسبي (22.60%). وقد احتل البند (5) وهو "أشعر بعدم اطلاع المدرسين في بداية كل فصل على الملف التدريبي" (Tutorail) المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلة بمتوسط حسابي (1.13) وانحراف معياري (.354) ووزن نسبي (22.60%)ما يدل على أن فريق الدعم التقني يعاني من قلة خبرات المدرسين بسبب عدم اطلاعهم على هذا الملف،واحتل البند (10) وهو "أنزعج من عدم اطلاع المدرسين على بريدهم الالكتروني"

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (.886) ووزن نسبي (35.00%). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة فريق مشرفي مراكز النفاذ ما يدل على إهمال المدرسين أيضاً الاطلاع على بريدهم الالكتروني.ويحتل البند (7) وهو "يمتلك الدارسون الحدود الدنيا من مهارات التعامل مع البرنامج" المرتبة الثالثة التي تعد من المشكلات المتوسطة الحدة بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (.744) ووزن نسبي (52.60%) ما يدل على أن بعض المدرسين توجد لديهم مشكلة في معرفة الحدود الدنيا من التعامل مع البرنامج.

نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05)ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T-test) كما في الجدول الآتي:

الجدول (7)نتائج اختبار (T-test) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفقاً لمتغير الجنس

المتغيرات التابعة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	الذكور	220	58.75	9.417	0.250	298	0.803	غير دال
	الإناث	80	58.46	6.831				
مشكلات أساليب التدريس	الذكور	220	51.98	10.382	-0.888	298	0.375	غير دال
	الإناث	80	53.11	7.943				
مشكلات جاهزية مراكز النفاذ	الذكور	220	39.50	5.256	0.406	298	0.685	غير دال
	الإناث	80	39.24	3.548				
	الإناث	80	61.45	7.062				
مشكلات الامتحانات	الذكور	220	49.27	5.972	2.165	298	0.031	دال
	الإناث	80	47.68	4.649				
سياسة القبول والمشكلات الإدارية	الذكور	220	41.06	8.656	-1.218	298	0.224	غير دال
	الإناث	80	42.38	7.129				
الدرجة الكلية	الذكور	220	300.18	35.859	-0.483	298	0.630	غير دال
	الإناث	80	302.31	27.334				

يتضح من الجدول السابق أن درجة الدلالة لقيمة (ت) المحسوبة لمشكلات الامتحانات بلغت (0.031) وهي أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05)،وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين والدارسات لمشكلات الامتحانات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي عند مستوى الدلالة (0.05)،إذ تعد وجهة نظر الدارسين تجاه تلك المشكلات أكثر ايجابيةً من وجهة نظر الدارسات نظراً لأن متوسط الدارسين (49.27)أعلى من متوسط الدارسات (47.68)، ويمكن **تفسير هذه النتيجة** بأن اهتمام الذكور بالامتحان قريب من اهتمام الإناث، وذلك لأن رهبة الامتحان واحدة، كما يتضح من الجدول السابق أنَّ درجات الدلالة لقيم (ت المحسوبة) لبقية المشكلات كانت أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لتلك المشكلات (المشكلات التقنية، مشكلات أساليب التدريس، مشكلات جاهزية مراكز النفاذ،سياسة القبول والمشكلات الإدارية) وكذلك مشكلات البرنامج ككل،ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن السبب قد يرجع إلى أن المعوقات التي يواجهها الدارسون والدارسات تكاد تكون موحدة بين الذكور والإناث،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2010) التي من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابة الذكور والإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير العمر عند مستوى دلالة (0.05):من أجل التحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)..

وكانت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لمشكلات البرنامج وفقا لمتغير العمر كما يبيّنها الجدول الآتي (8):

المتغيرات التابعة	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	25-35 سنة	186	58.36	9.128	0.327	0.721	غير دال
	36-45 سنة	107	59.22	8.431			
	46 سنة فأكثر	7	58.57	4.353			
مشكلات أساليب التدريس	25-35 سنة	186	52.16	10.161	1.047	0.352	غير دال
	36-45 سنة	107	52.14	9.277			
	46 سنة فأكثر	7	57.57	6.321			
مشكلات جاهزية مراكز النفاذ	25-35 سنة	186	39.28	5.064	0.383	0.682	غير دال
	36-45 سنة	107	39.59	4.408			
	46 سنة فأكثر	7	40.71	6.157			
	36-45 سنة	107	60.56	8.266			
	46 سنة فأكثر	7	62.86	8.092			
مشكلات الامتحانات	25-35 سنة	186	48.38	5.416	1.677	0.189	غير دال
	36-45 سنة	107	49.57	6.145			
	46 سنة فأكثر	7	50.14	4.670			
سياسة القبول والمشكلات الإدارية	25-35 سنة	186	41.68	8.139	1.459	0.234	غير دال
	36-45 سنة	107	41.27	8.548			
	46 سنة فأكثر	7	36.29	7.342			
الدرجة الكلية	25-35 سنة	186	299.62	34.167	0.312	0.732	غير دال
	36-45 سنة	107	302.36	33.713			
	46 سنة فأكثر	7	306.14	24.983			

ويتضح من الجدول السابق (8)أنَّ درجات الدلالة لقيم (F) المحسوبة ل(مشكلات أساليب التدريس، جاهزية مراكز النفاذ، مشكلات الامتحانات، ومشكلات القبول والمشكلات الإدارية) كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)وتالياً، نقبل الفرضية الرئيسة التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات كلها تعزى لمتغير العمر.. وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى أن المشكلات التي يواجهونها تكاد تكون موحدة لأفراد العينة سواء كانوا أكبر أو أصغر عمراً، وأن متغيرات العمر ليس لها تأثير في المشكلات التي يعانيها أفراد العينة.ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن متغير العمر لا يمد الدارس بخبرة تتيح له حلاً لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Arome, 2001).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات التقنيين(مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني) للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05)،ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تمَّ استخدام اختبار (Mann–Whitney) كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9) يبين نتائج اختبار (Mann–Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير الجنس:

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	قيمة الدلالة	القرار
التقنيون	الذكور	26	61.69	5.446	82.500	−0.376	0.707	غير دال

تشير نتائج الجدول السابق ذي الرقم (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات التقنيين للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05)،ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مشكلات الفريق التقني بشكل عام تكاد تكون موحدة بين الجنسين،وتالياً، نقبل الفرضية التي تفسر بأنه يوجد اتفاق على تحديد المشكلات بين (الذكور والإناث) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن متغير الجنس ليست له علاقة إذ إن وجهات نظر كلا الجنسين تكاد تكون موحدة وتالياً، هذا المتغير لا يمد الموظفين من الفئتين (مشرفي مراكز النفاذ والدعم التقني) بخبرة تقدير المشكلات،وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة (دراسة الدهشان، 2007).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات التقنيين مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في الجامعة الافتراضية عند مستوى دلالة (0.05).وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (Mann–Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات التقنيين للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار (Mann–Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية

العينة	خبرة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
مشرفو مراكز النفاذ	1–3 سنوات	17	60.24	4.236	68	0.000	1	غير دال
	أكثر من 3 س	8	60.88	5.303				
فريق الدعم التقني	1–3 سنوات	7	63.43	2.149	68	0.000	1	غير دال
	أكثر من 3 س	1	77.00	0				
مشرفو مراكز النفاذ + فريق الدعم التقني	1–3 سنوات	24	61.17	3.985	106.5	−0.061	0.95	غير دال

تشير نتائج الجدول ذي الرقم (10) إلى أن درجات الدلالة لقيم (U) المحسوبة لكل من فريق مشرفي مراكز النفاذ والدعم التقني وللفريقين مجتمعين كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتالياً، نقبل الفرضيات التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات فريقي التقنيين للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية..وتوافق هذه النتيجة نتيجة دراسة (Arome, 2001)التي تقول إن لا علاقة للمشكلات التي يعانيها طاقم العمل بسنوات الخبرة، ويرى الباحث أن السبب في هذه النتيجة قد يرجع إلى أن مشكلات الفريقين تكاد تكون موحدة، وان الخبرة في العمل لا تغير من مدى تقدير الطاقم التقني للمشكلات، بل إن واقع المشكلات يفرض نفسه.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية، ولأن هذه التجربة العملية هي من الإجراءات التربوية الجديرة بالدراسة ونظراً لانعكاساتها التعليمية على التربية السورية، ولأن المعلمين يشكلون بعداً استراتيجياً فيها، فقد قام الباحث بدراسة ميدانية للوقوف على دور التعليم الافتراضي في الإسهام في حل مشكلة قبول طلاب دبلوم التأهيل التربوي، ومن ثم الوقوف عند أهم المشكلات التقنية التي تعترضهم أثناء عملية الدراسة في الجامعة الافتراضية السورية، ثم اقتراح حلول لهذه المشكلات:

- رسم السياسات العامة لنظام القبول في الجامعة الافتراضية السورية من خلال الاطلاع على تجارب جامعات افتراضية عالمية، ما ينعكس إيجاباً على حل مشكلة القبول الجامعي.
- التوسع في برامج التعليم الافتراضي أو استحداث برامج جديدة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الدارسين.
- عقد دورات تدريبية للكادر التقني موجّهة نحو تكنولوجيا التعليم لمدهم بالخبرة اللازمة.
- عقد دورات تدريبية تقنية للدارسين على برامج التعليم الافتراضي ما ينعكس إيجاباً على دراستهم.
- حث الدارسين على متابعة بريدهم الالكتروني.
- إعادة النظر في تأهيل البنية التحتية للجامعة وتوزع مراكز نفاذها جغرافياً.
- العمل على معالجة مشكلة انقطاع شبكة الانترنت.
- إيجاد مقر آخر للجامعة الافتراضية السورية يناسب شروط التعليم الافتراضي ومتطلباته.

المراجع:

1. إبراهيم، جمعة. *أثر التعلم الالكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق التدريس التربوي*. مجلة جامعة دمشق سورية، المجلد 26، العدد (1+2)، 2010، 175-233.
2. أبو علام، رجاء محمود. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوي*، الطبعة (الخامسة)، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006، 473.
3. بلحبيب؛ محمد بلحبيب، وداود؛ عبد العزيز؛ عبد الله زايد؛ محمد. *الجامعة الافتراضية وتقنيات التعليم عن بُعد*، تاريخ المطالعة 2011/7/10. البحث منشور في الموقع. www.egovs.com.
4. بوزيدي، الهادي. *مشروع مزدوج تقليدي افتراضي*. بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم عن بعد، السعودية، 2008، 7.
5. البوهي، فاروق شوقي. *الجامعة الافتراضية كإحدى صيغ التعليم الجامعي*. بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، المنعقدة في جامعة كفر الشيخ، مصر، 2009، 4- 44.
6. البيطار؛ هيثم، السكيف؛ ميس. *آفاق التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية في عصر تقنيات المعلومات والاتصالات*. الطبعة (الأولى)، دار الرضا، دمشق، 2003، 235.
7. الجامعة الافتراضية السورية (2006)نشرة *صادرة عن الجامعة الافتراضية السورية (حول تعاريف لمصطلحات الجامعة الافتراضية السورية)*، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 3-4.
8. الجامعة الافتراضية السورية. *المرسوم التشريعي*. رقم (25)،1423/2/25هـ الموافق 2002/5/8م، رئاسة الجمهورية، دمشق، 2002.
9. الجامعة الافتراضية السورية. *النظام الداخلي لدبلوم التأهيل التربوي*. دمشق، 2005، 2-3.
10. الجامعة الافتراضية السورية. *تجربة الجامعة الافتراضية في العالم الواقعي*. تاريخ المطالعة 2011/12/8. (www.marmarita.com).
11. جداع، ناهد. *تصميم نظام معلوماتي لتدريس مقرر عن بعد باستخدام الحاسوب*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم، جامعة حلب، سورية، 2003، 16-17.
12. حسين، سلامة عبد العظيم. *الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية*. دار الفكر العربي، الطبعة (الأولى)، القاهرة، 2008، 45.
13. الخطيب، أحمد. *الجامعات الافتراضية: نماذج حديثة*. الطبعة (الأولى)، دار جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006، 255-264-266-269.
14. داوودي، رياض. *الجامعة الافتراضية السورية* (2007) تاريخ المطالعة 2011/6/7.(www.etesal.com).
15. داوودي، رياض. *الجامعة الافتراضية السورية*. تاريخ المطالعة 20011/12/12. (www.svuonline.org/sy/arb/about/admin.asp).
16. الدهشان، جمال. علي. *الجامعة الافتراضية أو الإلكترونية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الافتراضي*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي" آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي" المنعقد في الفترة بين 25-26 نوفمبر، جامعة عين شمس، 2007، 22.
17. سبعلي، ميلاد. *التعليم الالكتروني في الامتحان*. تاريخ المطالعة 3/12/ 2011 (www.pcmag-arabic.com).
18. شرف، فاروق. *آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية (نحو جامعة افتراضية فلسطينية)*.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2006، 7- 23.
19. الصالح، بدر .*التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة بين جامعات عربية وأجنبية افتراضية، مجلة كليات المعلمين. العلوم التربوية مختارة*الرياض، المجلد السابع، العدد الأول، 2،2007-4-19.

20. الصالح، بدر. بن عبد الله. *التعلم عن بعد: إشكالية النموذج*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، المنعقد في 27- 3/29/، مسقط، سلطنة عمان، 2006، 2.
21. عبد الرحيم، حافظ. *التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتجربة التعليم عن بعد*،بحث مقدم إلى مجلة أفكار الالكترونية، 2005، صفاقس، تاريخ المطالعة 2011/12/22. (www.alfkaronline.org).
22. عسكول، سناء صالح.*دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام*. دراسة تطبيقية على مدينة جدة، بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير، 2004، 3.
23. العنزاوي، *أحمد محمد. التعليم عن بعد في الوطن العربي الواقع والمستقبل*. تاريخ المطالعة 2011 http://al3loom.com/?p=1591/2/6. ().
24. القلا؛ فخر الدين وناصر؛ يونس وجمل؛ محمد جهاد. *طرائق التدريس العامة في عصر المعلوماتية*. الطبعة (الأولى)، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، 2006، 49.
25. المبيرك، هيفاء بنت فهد. *التعليم الالكتروني، تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني مع نموذج مقترح*، بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل،المنعقدة في الفترة من 16-17 رجب، جامعة الملك سعود الرياض، 1423هـ، 2.
26. AROME, D. *Virtual University Network*. The French Canadian, World Conference on Higher Education Discussion Note, 1998.
27. BATTE; T,M, FOSTER; L. LARSON; D. *An Assessment of Student Acceptance Education with Two- Way Interactive Compressed Video*. Review of Agricultural Economics The Ohio State university, 2001, *25*.
28. EVANS, C. FAN, J. P. *Lifelong learning through the Virtual University,* Campus-Wide Information Systems, *19*(4), MCB UP Limited, 2002,120- 134.
29. OILO, D. *From Traditional to Virtual: the new Information Technologies, World Conference on Higher Education Discussion note*, (New Information echnologies) website address for all docoments (http//www.unesco.org/education/wche), 2003, 54.
30. OILO, D. *From Traditional to Virtual: the new information Technologies*. Working Document drafted by, case, Discussion Note World Conference on Higher Education ,Higher Education in Twenty- first Century: Vision and Action, 5-9 October, Paris: Unesco,1998, 5-10.
31. SHEIKHALARD, T. *Tutoring in an Online Synchronous and Asynchronous Learning Environment Case Study of HND Program at the Syrian Virtual University*. Conference& Exhibition: ICT Learn, fifthinernational internet Education conference& Exhibition ICT Learn, September 2006, 12.
32. SHEIKHALARD, T؛Daoudi, R. Syrian Virtual University MIT Conference Technology-Enabled Education: A Catalys for Positive Change in 28-30 October, Amman, Jordan, 2007.
33. SLABY, A.; TURCANI, M. *Process Based Modelig of Virtual University*, Current Development in Technology- Assisted Education, 2006**,** 2/10/2007. (www.formatex.org/micte) 150-154.
34. UNESCO, *Virtual universities and transnational education*. Forum Report, internet discussion forum 19 january-20febuary, 2004 .